

## الدر المنثور

عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله : وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب يقول : أنذرهم في الدنيا من قبل أن يأتيهم العذاب .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله : وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب قال : يوم القيامة فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب قال : مدة يعملون فيها من الدنيا أولم تكونوا أقسمتم من قبل لقوله : وأقسموا بأني إذا جاءهم آية أن يقولوا ما لم تكن آية من قبله فإصغاء لهم فقال الله عز وجل يا الذين ظلموا لا تعصوا الله ولا تعصوا الرسول فما أصغوا لَهُمْ فإِنَّ أُولَئِكَ هُمُ الْمُجْرِمُونَ .

وأخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي Bه قال : بلغني أن أهل النار ينادون ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل فرد عليهم أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال إلى قوله : لتزول منه الجبال .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله : مالكم من زوال عما أنتم فيه إلى ما تقولون .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله : ما لكم من زوال قال : بعث بعد الموت .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله : وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم قال : سكن الناس في مساكن قوم نوح وعاد وثمود .

وقرون بين ذلك كثيرة ممن هلك من الأمم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال قال : قد والله بعث الله رسلاً وأمرهم بالعدل ونهىهم عن الظلم والفسق فقالوا ما كنا نرى آياتهم وهم يقولون إنهم قوم عاد وثمود .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن Bه في قوله : وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم قال : عملتم بمثل أعمالهم .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد Bه في قوله : وضربنا لكم الأمثال قال : الأشباه